

هناك العديد من المعايير والثوابت الأخلاقية المتعارف عليها في العديد من المهن المختلفة. فعلى سبيل المثال، كلها أمور تُعدّ من أخلاقيات المهن المختلفة. ولكن ماذا عن الترجمة؟ أثناء كتابة هذا المقال، اكتشفت أن هناك قانوناً أو ميثاقاً خاصاً بالترجمة والمترجمين. وهو ميثاق ينص على أخلاقيات المترجم، وعلى الأمور التي تجعل المترجم متميزاً أخلاقياً ومهنياً. ينص ميثاق شرف المترجمين على أن "كل ترجمة يجب أن تكون مخلصه، وتعيد الفكرة والشكل الأصلي بالضبط - وهذا الإخلاص يشكل التزاماً أخلاقياً وقانونياً للمترجم" - الاتحاد الدولي للمترجمين (FIT). (ولقد وافق عليه الكونغرس في دوبروفنيك عام 1963، وعُدل بأوسلو في 9 يوليو 1994) ولكنها تُحدد في الغالب بحسب مبادئ تتعلق بالكفاءة المهنية. ومنها على سبيل المثال، مدونة ميثاق الشرف لجمعية المترجمين الأمريكيين (ATA) إذ يتعين على جميع الأعضاء تبنيها ومتابعتها. ومن الأمثلة على ميثاق الشرف الذي يتعلق بعمل المترجمين الشفويين: عرض المجلس الوطني للترجمة الفورية في الرعاية الصحية ميثاق الشرف للترجمة الشفوية في الظروف الطبية، كما عرضها المجلس الوطني للترجمة الفورية في الرعاية الصحية (NCIHC). ● السرية وسرية المعلومات التي تحويها الوثائق في جميع الظروف من أهم المبادئ. ولا يجوز نسخها أو الكشف عنها. أو تحويره، وتعارض المصالح وهنا لا بد أن نذكر جانب الاحترافية، ويرى الكثيرون أن الاحترافية تتطلب من المترجم أن يُنحّي آراءه ومعتقداته الشخصية جانباً أثناء عملية الترجمة. ولكن إلى أي مدى يمكن ذلك؟ ● المهنية يجب أن يكون المترجم حريصاً على تقديم الخدمة بأعلى مستويات الجودة في مهنته. وتشمل المهنية وقت إتمام العمل، وتسليمه في الموعد المناسب (بحسب الاتفاق). وذلك لتجنب المسؤولية المحتملة، والمخاطر المترتبة على ذلك. ومن ضمن حدود المهنية في عملية الترجمة أن يكون المترجم قادراً على العمل الجماعي إذا طُلب منه ذلك بكل مهنية واحترام. ● التطوير المهني وتعزيز معلوماته بجديد المصطلحات التي تطرأ على المهنة، والتعلم المستمر الرسمي وغير الرسمي. أو عن طريق عملائه، إلا أن معظمها يتوقع أن يتصرف المترجمون تصرفاً مهنيًا ومحايلاً. سيواجه معظم المترجمين في الواقع أكثر من معضلة أخلاقية طوال حياتهم المهنية. كتلك التي ترتبط بأرائهم الشخصية.